

الصحة العالمية: التدخين كلف العالم 1.4 مليار دولار في 2012



الثلاثاء 31 يناير 2017 07:01 م

كشفت دراسة حديثة، أن التدخين كلف الاقتصاد العالمي، أكثر من 1.4 مليار دولار أمريكي في عام 2012، ما يوازي 20% من ميزانية نظم الرعاية الصحية على مستوى العالم

الدراسة أجراها خبراء بمنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الجمعية الأمريكية للسرطان، ونشروا نتائجها اليوم الثلاثاء، في دورية مكافحة التبغ

واستخدم فريق البحث بيانات نحو 152 دولة، وكشفت الدراسة أن 97% من المدخنين في العالم هم من افريقيا والأمريكيتين وغربي الشرق الأوسط وأوروبا وجنوب شرقي آسيا و غرب المحيط الهادئ

وأظهرت النتائج أيضاً، أن عادة التدخين القاتلة تستهلك 2% من الاقتصاد العالمي، مشيرة إلى أن ذلك يتضمن 422 مليار دولار أمريكي تُنفق على العلاج والبقاء في المستشفى، إضافة إلى النفقات غير المباشرة

واعتبرت الدراسة أن "التدخين يفرض عبئاً كبيراً على الاقتصاد في أرجاء العالم وعلى الأخص في أوروبا وشمال أمريكا".

وأضافت أن "نتائج هذه الدراسة تسلط الضوء على الحاجة الماسة لهذه الدول لفرض معايير أقوى على استخدام التبغ للحد من هذه النفقات".

وأشار المشرفون على الدراسة إلى أن "هذه الدراسة تعد الأولى التي تشمل الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل وتعطي صورة أكثر وضوحاً عن استهلاك التبغ والكلفة التي تتكبدها الدول على مستوى العالم".

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن التبغ يقتل ما يقرب من 6 ملايين شخص بإقليم شرق المتوسط سنوياً، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاطون سابقون وحاليون للتبغ، وحوالي 600 ألف شخص من غير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي، لأنه يعد أحد الأسباب الرئيسية للعديد من الأمراض المزمنة، بما في ذلك السرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والأوعية الدموية

وأضافت المنظمة أنه ما لم يُتخذ إجراء في هذا الصدد، يمكن للتبغ أن يقتل عدداً كبيراً يصل إلى 8 ملايين شخص سنوياً، يعيش 80% منهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بحلول عام 2030.